

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة: أثر الحوكمة الرقمية على الكفاءة التشغيلية ورضا الملاك من خلال خدمات ما بعد البيع في شركات إدارة العقارات في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

مجد محمد السدحان

253000010

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

جدول المحتويات:

1. المقدمة:	3
2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي:	4
3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:	6
4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي:	9
5. اللوائح والإرشادات الأخلاقية للبحث العلمي:	12
6. التطبيق العملي لأخلاقيات البحث على الدراسة الحالية:	14
الخاتمة:	15
المراجع:	16

1. المقدمة:

تُعدّ أخلاقيات البحث العلمي أحد المرتكزات الرئيسة للبحث الأكاديمي الرصين، إذ تُرسي منظومةً من القيم والمعايير الأخلاقية التي تنظّم سلوك الباحثين وتوجّه ممارساتهم في مختلف مراحل العملية البحثية، بدءًا من تصميم الدراسة وجمع البيانات، وصولاً إلى تحليل النتائج ونشرها. وتُعرّف أخلاقيات البحث بأنها مجموعة المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تنظم سلوك الباحثين وتضمن إجراء البحوث بنزاهة وشفافية ومسؤولية، بما يحافظ على حقوق المشاركين ويعزز مصداقية المعرفة العلمية المنتجة. ولا يقتصر مفهوم أخلاقيات البحث على حماية المشاركين في الدراسات فحسب، بل يمتد ليشمل الأمانة العلمية، والدقة في جمع البيانات وتحليلها، وتجنب التحيز، والالتزام بالإسناد العلمي السليم واحترام حقوق الملكية الفكرية.

وتكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهميةً بالغة في البيئات الأكاديمية والعلمية والعملية؛ نظرًا لدورها المحوري في تعزيز الثقة بنتائج الدراسات ودعم نزاهة العملية البحثية. كما تسهم المعايير الأخلاقية في الحد من الممارسات غير السليمة، مثل الانتحال العلمي وتزييف البيانات أو تحريف النتائج، بما يضمن إنتاج معرفة علمية موثوقة يمكن الاستناد إليها في تطوير السياسات والممارسات المهنية، ودعم اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة، فضلًا عن توفير أساس علمي راسخ تستفيد منه الدراسات والأبحاث المستقبلية. ومن ثم، يُعد الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عنصرًا جوهريًا في تحقيق المصداقية والموضوعية والمحافظة على جودة الإنتاج العلمي.

وفي هذا الإطار، تتناول الدراسة الحالية أثر الحوكمة الرقمية على الكفاءة التشغيلية ورضا الملاك من خلال خدمات ما بعد البيع في شركات إدارة العقارات في المملكة العربية السعودية. وتكتسب هذه الدراسة أهمية متزايدة في ظل التوسع المستمر في تبني مبادرات التحول الرقمي والحوكمة الرقمية بالمملكة، وما يرافق ذلك من توجه نحو توظيف التقنيات الرقمية لتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. كما تُعد خدمات ما بعد البيع من العناصر الحيوية في قطاع إدارة العقارات؛ لما لها من دور محوري في تحسين تجربة الملاك وتعزيز مستويات رضاهم من خلال إدارة عمليات تسليم الوحدات، ومعالجة طلبات الصيانة، وتطوير قنوات التواصل المستمر معهم.

وعلى الرغم من تنامي الاهتمام بالتحول الرقمي والحوكمة الرقمية في مختلف القطاعات الخدمية، لا تزال الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات التي تستكشف طبيعة العلاقة بين الحوكمة الرقمية والكفاءة التشغيلية ورضا الملاك، مع التركيز على الدور الوسيط الذي تؤديه خدمات ما بعد البيع، ولا سيما في قطاع إدارة العقارات بالمملكة العربية السعودية. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية الدراسة الحالية في تقديم فهم أعمق لهذه العلاقات ضمن إطار بحثي يلتزم بالمعايير الأخلاقية المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وبناءً على ذلك، يهدف هذا التقرير إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميته، ومناقشة المبادئ الأخلاقية المرتبطة بالدراسة الحالية، وتحليل آليات تطبيقها خلال مختلف مراحل البحث؛ بما يضمن تعزيز نزاهة الدراسة ومصداقية نتائجها، ويسهم في إنتاج معرفة علمية موثوقة تدعم تطوير ممارسات الحوكمة الرقمية وتعزيز كفاءة إدارة العقارات في المملكة العربية السعودية.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي:

2.1 النزاهة والأمانة في البحث العلمي:

الدور في البحث العلمي: تُعد النزاهة والأمانة من المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، حيث تضمن التزام الباحثين بجمع البيانات وتحليلها والإفصاح عن نتائجها بدقة وموضوعية، دون تزيف أو تحريف أو انتقاء للنتائج. كما تسهم هذه المبادئ في تعزيز الشفافية والصدق طوال مراحل العملية البحثية.

التأثير على جودة وموثوقية البحث: يعزز الالتزام بالنزاهة والأمانة مصداقية نتائج البحث ويقوي ثقة المجتمع الأكاديمي وأصحاب المصلحة في الدراسة. كما يحد من مخاطر سوء السلوك البحثي، ويسهم في إنتاج معرفة علمية دقيقة وموثوقة يمكن الاستناد إليها في البحث العلمي والممارسة المهنية.

2.2 الموضوعية وتجنب التحيز:

الدور في البحث العلمي: تقتضي الموضوعية أن يحافظ الباحث على الحياد خلال مراحل تصميم الدراسة وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بما يحد من تأثير الآراء الشخصية أو المصالح التنظيمية أو الافتراضات المسبقة على نتائج البحث.

التأثير على جودة وموثوقية البحث: تسهم الموضوعية في الحد من التحيز وتعزيز دقة النتائج، كما تدعم الصدق الداخلي والخارجي للدراسة. ونتيجة لذلك، تصبح النتائج أكثر قدرة على تمثيل الواقع الفعلي للظاهرة المدروسة، مما يزيد من موثوقية البحث ورسائله العلمية.

2.3 الموافقة المستنيرة والمشاركة الطوعية:

الدور في البحث العلمي: تضمن الموافقة المستنيرة إطلاع المشاركين بشكل كامل على أهداف الدراسة وإجراءاتها والمخاطر والفوائد المحتملة قبل الموافقة على المشاركة. كما تكفل المشاركة الطوعية حرية الأفراد في اتخاذ قرار المشاركة أو الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون التعرض لأي ضغوط أو تبعات سلبية.

التأثير على جودة وموثوقية البحث: تعزز المشاركة الطوعية ثقة المشاركين بالعملية البحثية وتشجعهم على تقديم معلومات دقيقة وصادقة، مما يرفع من جودة البيانات المجمعة ويعزز الموضوعية الأخلاقية وقبول نتائج الدراسة.

2.4 السرية وحماية البيانات:

الدور في البحث العلمي: تقتضي السرية وحماية البيانات التزام الباحثين بحماية المعلومات الشخصية والتنظيمية من الوصول غير المصرح به أو الإفصاح عنها أو إساءة استخدامها، وذلك خلال مراحل جمع البيانات وتخزينها وتحليلها ونشر النتائج.

التأثير على جودة وموثوقية البحث: تسهم الإجراءات الفعالة لحماية البيانات في تعزيز ثقة المشاركين والمنظمات المشاركة في الدراسة، مما يشجعهم على تقديم معلومات أكثر دقة وشفافية. كما تحد من المخاطر القانونية والأخلاقية والسمعية المرتبطة بالتعامل مع المعلومات الحساسة.

2.5 احترام الملكية الفكرية والأمانة الأكاديمية:

الدور في البحث العلمي: يتطلب احترام الملكية الفكرية من الباحثين الإقرار بجهود الآخرين من خلال التوثيق والاستشهاد الصحيح بالمصادر، مع تجنب الانتحال العلمي أو استخدام الأفكار والمواد العلمية دون الإشارة إلى أصحابها.

التأثير على جودة وموثوقية البحث: تعزز الأمانة الأكاديمية شفافية البحث ومصداقيته من خلال تمكين القراء من التحقق من المصادر وتقييم الأدلة التي تستند إليها الدراسة. كما تحافظ على نزاهة التواصل العلمي وتسهم في التطوير الأخلاقي للمعرفة.

2.6 أخلاقيات البحث وموثوقية البحث العلمي:

الدور في البحث العلمي: تشكل المبادئ الأخلاقية مجتمعة إطاراً متكاملًا يوجّه الباحثين نحو تنفيذ الدراسات بصورة مسؤولة، مع حماية حقوق المشاركين وضمان سلامة الإجراءات البحثية وممارسات إدارة البيانات.

التأثير على جودة وموثوقية البحث: يسهم تطبيق أخلاقيات البحث في تعزيز جودة البحث العلمي ورفع مستوى الصدق والثبات والمصداقية. وكلما ازداد التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية في مختلف مراحل الدراسة، ازدادت موثوقية النتائج وقيمتها العلمية، وأصبحت أكثر قدرة على الإسهام في تطوير المعرفة العلمية ودعم اتخاذ القرارات والممارسات المهنية.

3.المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

تستند أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة من المبادئ الأساسية التي توجه سلوك الباحثين وتضمن تنفيذ الدراسات بطريقة مسؤولة وموثوقة. وتساعد هذه المبادئ في حماية المشاركين، وتعزيز مصداقية النتائج، وضمان الالتزام بالمعايير المهنية والأكاديمية المعتمدة. كما تسهم في تحقيق التوازن بين السعي إلى إنتاج المعرفة العلمية واحترام حقوق الأفراد والمؤسسات المعنية بالبحث. وفي سياق الدراسات الإدارية والتنظيمية، تزداد أهمية هذه المبادئ نظرًا لما تتضمنه من جمع بيانات من الأفراد والمنظمات وتحليل معلومات قد تكون ذات طبيعة حساسة أو استراتجية.

3.1.الأمانة:

التعريف:

تشير الأمانة إلى التزام الباحث بعرض المعلومات والبيانات والنتائج بصورة صادقة ودقيقة دون تزيف أو تحريف أو انتقاء للنتائج بما يخدم أهدافًا أو توقعات مسبقة. وتُعد الأمانة من المبادئ الجوهرية التي تضمن سلامة العملية البحثية وتعزز الثقة في المعرفة العلمية المنتجة .

الأهمية:

تسهم الأمانة في ضمان أن تعكس نتائج الدراسة الواقع الفعلي للظاهرة محل البحث، كما تحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل تزيف البيانات أو إخفاء النتائج غير المتوافقة مع فرضيات الدراسة. ويساعد الالتزام بالأمانة على تعزيز مصداقية البحث وقابليته للاستفادة منه في اتخاذ القرارات والسياسات المهنية.

مثال تطبيقي على الدراسة الحالية:

إذا أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الحوكمة الرقمية في بعض شركات إدارة العقارات أقل من المتوقع، فيجب عرض هذه النتائج كما هي دون تعديل أو استبعاد البيانات التي قد تؤثر على الفرضيات المطروحة.

كيفية تطبيقه في الدراسة:

يتم تطبيق مبدأ الأمانة من خلال تسجيل البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها بدقة، وعرض النتائج الفعلية سواء دعمت فرضيات الدراسة أم لم تدعمها، مع الالتزام بالإفصاح عن جميع الإجراءات البحثية المستخدمة

3.2 النزاهة:

التعريف:

يقصد بالنزاهة التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية والمهنية طوال مراحل البحث العلمي، بما يشمل الاتساق بين الأقوال والأفعال، والالتزام بالمسؤولية العلمية، وتجنب أي ممارسات قد تؤثر في موضوعية الدراسة أو نتائجها

الأهمية:

تعد النزاهة أساسًا للحفاظ على الثقة بين الباحث والمشاركين والمؤسسات الأكاديمية. كما تسهم في ضمان تنفيذ الدراسة وفق أسس علمية سليمة وتحافظ على سمعة الباحث والمؤسسة العلمية التي ينتمي إليها.

مثال تطبيقي على الدراسة الحالية:

قد يواجه الباحث ضغوطًا من بعض الجهات المشاركة لإبراز نتائج إيجابية حول تطبيق الحوكمة الرقمية. وبقضي مبدأ النزاهة رفض أي محاولة للتأثير على النتائج أو تعديلها بما يخدم مصالح معينة.

كيفية تطبيقه في الدراسة:

يتم تطبيق النزاهة من خلال الالتزام بالإجراءات المنهجية المعتمدة، وعدم التلاعب بالبيانات أو نتائج التحليل، والإفصاح عن أي قيود أو تحديات واجهت الدراسة أثناء تنفيذها.

3.3 الموضوعية

التعريف:

تعني الموضوعية قدرة الباحث على التعامل مع الظاهرة المدروسة بصورة حيادية بعيدًا عن التحيزات الشخصية أو المؤسسية أو الفكرية، والاعتماد على الأدلة والبيانات في تفسير النتائج واتخاذ الاستنتاجات. (Creswell & Creswell, 2023)

الأهمية:

تساعد الموضوعية على تعزيز الصدق العلمي للدراسة وتقليل احتمالية التأثير بالآراء أو التوقعات المسبقة. كما تدعم جودة النتائج وقابليتها للتعميم والاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية.

مثال تطبيقي على الدراسة الحالية:

إذا كان لدى الباحث قناعة مسبقة بأن الحوكمة الرقمية تؤدي دائمًا إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، فلا ينبغي أن يؤثر ذلك على تفسير البيانات أو تحليل النتائج.

كيفية تطبيقه في الدراسة:

يتم تطبيق الموضوعية من خلال استخدام أدوات قياس مناسبة، والاعتماد على أساليب تحليل إحصائية معتمدة، وتفسير النتائج استنادًا إلى الأدلة الفعلية التي تم جمعها من المشاركين.

3.4 السرية:

التعريف:

تشير السرية إلى التزام الباحث بحماية المعلومات الشخصية والتنظيمية التي يتم الحصول عليها أثناء الدراسة وعدم الإفصاح عنها لأي جهة غير مخولة، إلا بعد الحصول على موافقة المشاركين أو الجهات المعنية

الأهمية:

تُعد السرية عنصرًا أساسيًا في بناء الثقة بين الباحث والمشاركين، كما تحمي الأفراد والمنظمات من الأضرار المحتملة الناتجة عن الكشف غير المصرح به للمعلومات الحساسة.

مثال تطبيقي على الدراسة الحالية:

قد تتضمن الدراسة معلومات تتعلق بكفاءة العمليات الداخلية أو أداء أنظمة الحوكمة الرقمية في شركات إدارة العقارات. ويجب عدم الكشف عن أسماء الشركات أو الأفراد المشاركين في الدراسة.

كيفية تطبيقه في الدراسة:

يتم تطبيق السرية من خلال استخدام رموز بديلة للأسماء، وتخزين البيانات في أنظمة آمنة، وعدم مشاركة المعلومات إلا للأغراض البحثية المعتمدة.

3.5 الموافقة المستنيرة :

التعريف:

تعرف الموافقة المستنيرة بأنها موافقة المشاركين على الانخراط في الدراسة بعد تزويدهم بمعلومات واضحة وكاملة حول أهداف البحث وإجراءاته والمخاطر المحتملة وحقوقهم أثناء المشاركة

الأهمية:

تعكس الموافقة المستنيرة احترام استقلالية الأفراد وحقوقهم في اتخاذ القرار بشأن المشاركة في البحث. كما تعزز الجوانب الأخلاقية والقانونية للدراسة وتدعم شرعية نتائجها.

مثال تطبيقي على الدراسة الحالية:

قبل إجراء المقابلات أو توزيع الاستبيانات على موظفي شركات إدارة العقارات، يجب توضيح هدف الدراسة وطبيعة المشاركة والتأكيد على حق المشاركين في الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.

كيفية تطبيقه في الدراسة:

يتم تطبيق هذا المبدأ من خلال تزويد المشاركين بنموذج موافقة مستنيرة يوضح أهداف الدراسة وإجراءاتها وضمانات السرية وحقوق المشاركين، والحصول على موافقتهم قبل البدء في جمع البيانات.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي:

تواجه البحوث العلمية مجموعة من القضايا والتحديات الأخلاقية التي قد تؤثر بصورة مباشرة في جودة البحث ومصداقيته وقيمه العلمية. وتزداد أهمية معالجة هذه القضايا في الدراسات الإدارية والتنظيمية التي تعتمد على جمع البيانات من الأفراد والمنظمات، حيث قد يؤدي تجاهل المعايير الأخلاقية إلى إنتاج نتائج مضللة أو غير موثوقة. ولا تقتصر آثار الانتهاكات الأخلاقية على الإضرار بالمشاركين أو المؤسسات محل الدراسة فحسب، بل تمتد لتشمل تقويض الثقة في المجتمع العلمي وإضعاف قدرة البحث على الإسهام في تطوير المعرفة وصنع القرار. ومن أبرز القضايا الأخلاقية التي تواجه الباحثين الانتحال العلمي، وتلفيق البيانات، وتحريفها، والتحيز البحثي، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح.

4.1 الانتحال العلمي:

البند	المحتوى
التعريف	يشير الانتحال العلمي إلى استخدام أفكار أو كلمات أو نتائج الآخرين دون توثيق مناسب وإظهارها وكأنها عمل أصيل للباحث.
الأثر على جودة البحث ومصداقيته	يؤدي إلى تقويض مصداقية الدراسة والإضرار بالنزاهة الأكاديمية والثقة في النتائج.
مثال توضيحي	نسخ إطار نظري حول الحوكمة الرقمية من دراسة سابقة دون الإشارة إلى المصدر.
ظهوره في الدراسة الحالية	قد يحدث عند استخدام مقاييس أو نماذج سابقة تتعلق بالحوكمة الرقمية أو رضا الملاك دون توثيقها بشكل صحيح.
استراتيجيات الوقاية	الالتزام بالتوثيق وفق APA ، واستخدام برامج كشف التشابه العلمي، ومراجعة جميع الاقتباسات قبل التسليم.

4.2 تلفيق البيانات:

البند	المحتوى
التعريف	اختلاق بيانات أو نتائج لم يتم جمعها فعليًا من المشاركين.
الأثر على جودة البحث ومصداقيته	يؤدي إلى إنتاج معرفة زائفة ونتائج غير موثوقة.
مثال توضيحي	إنشاء استجابات وهمية لتعويض انخفاض معدل الاستجابة للاستبيان.
ظهوره في الدراسة الحالية	قد يحدث عند صعوبة الوصول إلى موظفي شركات إدارة العقارات أو نقص عدد المشاركين.
استراتيجيات الوقاية	الاحتفاظ بسجلات جمع البيانات والتحقق من مصادرها وإخضاعها للمراجعة.

4.3.تحريف البيانات:

البند	المحتوى
التعريف	التلاعب بالبيانات أو تعديلها أو حذف جزء منها بهدف الوصول إلى نتائج معينة أو دعم فرضيات محددة رغم أن البيانات الأصلية لا تعكس تلك النتائج.
الأثر على جودة البحث ومصادقته	يؤدي إلى تشويه النتائج وإضعاف الصدق العلمي وموثوقية الدراسة، كما قد يقود إلى استنتاجات وقرارات مبنية على معلومات مضللة.
مثال توضيحي	استبعاد بعض الاستجابات السلبية المتعلقة بأثر الحوكمة الرقمية على الكفاءة التشغيلية لإظهار نتائج أكثر إيجابية.
ظهوره في الدراسة الحالية	قد يظهر عند محاولة إظهار مستوى مرتفع من التحول الرقمي أو فعالية خدمات ما بعد البيع من خلال حذف البيانات غير المتوافقة مع التوقعات.
استراتيجيات الوقاية	توثيق جميع خطوات تحليل البيانات، واستخدام أساليب إحصائية معتمدة، وإتاحة إمكانية مراجعة البيانات والتحقق منها.

4.4.التحيز البحثي:

البند	المحتوى
التعريف	التأثير غير الموضوعي للعوامل الشخصية أو التنظيمية أو المنهجية على تصميم الدراسة أو جمع البيانات أو تفسير النتائج.
الأثر على جودة البحث ومصادقته	يضعف الصدق العلمي للدراسة ويؤثر في دقة النتائج وقابليتها للتعميم، مما يقلل من موثوقية البحث.
مثال توضيحي	تركيز الباحث على الأسئلة أو البيانات التي تدعم قناعاته المسبقة حول فعالية الحوكمة الرقمية وتجاهل الآراء المخالفة.
ظهوره في الدراسة الحالية	قد يحدث نتيجة امتلاك الباحث تصورات مسبقة حول العلاقة بين الحوكمة الرقمية والكفاءة التشغيلية أو بسبب اختيار عينة غير ممثلة للمجتمع المستهدف.
استراتيجيات الوقاية	استخدام أدوات قياس محايدة، واختيار عينات مناسبة، وتطبيق أساليب تحليل موضوعية، ومراجعة النتائج بصورة نقدية.

5.4 انتهاك الخصوصية:

البند	المحتوى
التعريف	جمع أو استخدام أو الإفصاح عن معلومات شخصية أو تنظيمية دون موافقة أصحابها أو دون اتخاذ التدابير اللازمة لحمايتها.
الأثر على جودة البحث ومصادقته	يؤدي إلى فقدان ثقة المشاركين، ويعرض الباحث والمؤسسة لمخاطر أخلاقية وقانونية، كما يؤثر في جودة البيانات المجمعة.
مثال توضيحي	الإفصاح عن اسم شركة مشاركة وربطها بنتائج تتعلق بضعف الكفاءة التشغيلية أو قصور خدمات ما بعد البيع.
ظهوره في الدراسة الحالية	قد يحدث عند التعامل مع بيانات تشغيلية أو معلومات مرتبطة بأنظمة الحوكمة الرقمية دون ضمانات كافية للسرية.
استراتيجيات الوقاية	إخفاء هوية المشاركين والمنظمات، وتخزين البيانات في أنظمة آمنة، والحصول على الموافقات اللازمة قبل استخدام المعلومات.

4.6 تضارب المصالح:

البند	المحتوى
التعريف	وجود مصالح شخصية أو مالية أو مهنية قد تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على موضوعية الباحث أو استقلالية أحكامه البحثية.
الأثر على جودة البحث ومصادقته	يثير الشكوك حول حيادية الدراسة ويؤثر في ثقة القراء وأصحاب المصلحة بنتائج البحث.
مثال توضيحي	عمل الباحث في إحدى شركات إدارة العقارات المشاركة في الدراسة مما قد يؤثر على تفسيره للنتائج.
ظهوره في الدراسة الحالية	قد يظهر عند وجود علاقات مهنية أو تعاقدية بين الباحث والمنظمات المشاركة أو عند ارتباط نتائج الدراسة بمصالح تجارية معينة.
استراتيجيات الوقاية	الإفصاح عن أي مصالح محتملة، والالتزام بالاستقلالية والموضوعية، وإخضاع الدراسة للمراجعة والإشراف الأكاديمي المستقل.

5. اللوائح والإرشادات الأخلاقية للبحث العلمي:

5.1 لجان المراجعة الأخلاقية المؤسسية:

العنصر	التوضيح
الدور	مراجعة الدراسات التي تتضمن مشاركين بشريين للتأكد من توافقها مع المعايير الأخلاقية وحماية حقوق المشاركين.
الأهمية	ضمان سلامة الإجراءات البحثية وتقليل المخاطر وتعزيز الشفافية والمساءلة.
التطبيق على الدراسة الحالية	مراجعة إجراءات جمع البيانات من موظفي شركات إدارة العقارات والتأكد من تطبيق الموافقة المستنيرة والسرية.

5.2 المعايير الدولية لأخلاقيات البحث العلمي:

العنصر	التوضيح
الدور	توفير إطار عالمي للمبادئ الأخلاقية التي توجه الباحثين وتحمي المشاركين.
الأهمية	توحيد الممارسات البحثية وتعزيز العدالة والشفافية والمصداقية العلمية.
التطبيق على الدراسة الحالية	ضمان احترام حقوق المشاركين وعدالة اختيار العينة وتقليل المخاطر المحتملة.

5.3 إرشادات الجمعية الأمريكية لعلم النفس:

العنصر	التوضيح
الدور	تقديم معايير أخلاقية تتعلق بالموافقة المستنيرة والسرية وإدارة البيانات وأخلاقيات النشر العلمي.
الأهمية	تعزيز الأمانة الأكاديمية والحد من الممارسات غير الأخلاقية وتحسين جودة البحث.
التطبيق على الدراسة الحالية	الالتزام بالتوثيق وفق APA وحماية بيانات المشاركين وعرض النتائج بموضوعية.

5.4 الحوكمة الأخلاقية في بحوث العلوم الاجتماعية والإدارية:

العنصر	التوضيح
الدور	تنظيم السياسات والإجراءات التي تضمن الالتزام بالمعايير الأخلاقية أثناء تنفيذ البحوث.
الأهمية	تعزيز الشفافية والمسؤولية وحماية حقوق المشاركين والمنظمات.
التطبيق على الدراسة الحالية	تنظيم التعامل مع البيانات المتعلقة بالحوكمة الرقمية والكفاءة التشغيلية وخدمات ما بعد البيع.

5.5 حماية المشاركين وتعزيز جودة البحث العلمي:

العنصر	التوضيح
الدور	حماية المشاركين وضمان احترام حقوقهم وخصوصيتهم خلال جميع مراحل البحث.
الأهمية	رفع جودة البيانات وموثوقيتها من خلال تعزيز ثقة المشاركين بالبحث.
التطبيق على الدراسة الحالية	تطبيق الموافقة المستنيرة وإخفاء هوية المشاركين والحفاظ على سرية البيانات.

5.6 اللوائح الأخلاقية للبحث العلمي في المملكة العربية السعودية:

العنصر	التوضيح
الدور	تنظيم إجراء البحوث العلمية وفق المتطلبات الوطنية والأخلاقية المعتمدة.
الأهمية	ضمان الامتثال للأنظمة وتعزيز جودة البحوث ومصداقيتها.
التطبيق على الدراسة الحالية	الالتزام بمتطلبات الجامعة والأنظمة المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية.

5.7 تطبيق اللوائح والإرشادات الأخلاقية على الدراسة الحالية:

العنصر	التوضيح
الدور	توجيه جميع مراحل الدراسة وفق المعايير الأخلاقية المعتمدة.
الأهمية	تعزيز موثوقية النتائج ومصداقيتها وحماية المشاركين.
التطبيق على الدراسة الحالية	تطبيق الموافقة المستنيرة، وحماية البيانات، والالتزام بالتوثيق العلمي السليم والإفصاح الموضوعي عن النتائج.

6. التطبيق العملي لأخلاقيات البحث على الدراسة الحالية:

الجانب الأخلاقي	الأثر المتوقع	التطبيق في الدراسة الحالية
استقطاب المشاركين	حماية استقلالية المشاركين وتعزيز الثقة في الدراسة.	سيتم استقطاب المشاركين من موظفي ومديري شركات إدارة العقارات بشكل طوعي من خلال قنوات رسمية، دون أي ضغوط أو إلزام بالمشاركة.
جمع البيانات	تقليل المخاطر الأخلاقية وتحسين جودة البيانات.	سيتم استخدام استبيان مصمم بما يتوافق مع أهداف الدراسة مع تجنب جمع أي بيانات شخصية غير ضرورية.
الموافقة المستنيرة	ضمان المشاركة الواعية والطوعية.	سيتم تزويد جميع المشاركين بمعلومات واضحة حول أهداف الدراسة وطبيعة المشاركة وحقوقهم قبل البدء في الإجابة على الاستبيان.
المشاركة الطوعية	تعزيز احترام حقوق المشاركين.	سيتم التأكيد على حق المشاركين في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تبعات أو آثار سلبية.
السرية وإخفاء الهوية	حماية هوية المشاركين وتعزيز مصداقية الدراسة.	سيتم استبدال أسماء المشاركين بأرقام أو رموز تعريفية وعدم الإفصاح عن أي معلومات شخصية في التقارير النهائية.
حماية البيانات	حماية البيانات من الوصول غير المصرح به أو إساءة الاستخدام.	سيتم تخزين البيانات الإلكترونية في ملفات محمية بكلمات مرور وحصر الوصول إليها بالباحث فقط.
التعامل مع المعلومات التنظيمية الحساسة	حماية المعلومات التنظيمية الحساسة.	سيتم عرض النتائج بصورة مجمعة دون الإشارة إلى أسماء الشركات أو أي معلومات قد تكشف هويتها.
الإدارة الأخلاقية للبيانات الرقمية	تعزيز أمن البيانات وتقليل المخاطر السيبرانية.	سيتم تطبيق ممارسات أمانة لإدارة البيانات الرقمية وتخزينها ونقلها بما يتوافق مع متطلبات الخصوصية وأمن المعلومات.
تجنب التحيز البحثي	تعزيز الصدق والموضوعية في النتائج.	سيتم استخدام أدوات قياس معتمدة وتحليل البيانات بصورة موضوعية دون التأثير بالافتراضات المسبقة للباحث.
إدارة تضارب المصالح	تعزيز الشفافية والثقة في النتائج.	سيتم الإفصاح عن أي مصالح شخصية أو مهنية قد تؤثر على الدراسة واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تأثيرها.
الامتثال للمعايير الأخلاقية	ضمان الامتثال للمعايير الأخلاقية المعترف بها دوليًا.	سيتم الالتزام بمتطلبات لجنة أخلاقيات البحث وإرشادات APA المتعلقة بالموافقة المستنيرة والسرية والنشر العلمي.
إدارة المخاطر الأخلاقية	تقليل الآثار السلبية المحتملة على المشاركين والمنظمات.	سيتم تحديد المخاطر الأخلاقية المحتملة مسبقاً ووضع إجراءات للتخفيف منها، مثل حماية السرية وتقليل مخاطر الكشف عن المعلومات الحساسة.
الأبعاد الأخلاقية للحوكمة الرقمية	ضمان الاتساق بين موضوع الدراسة والممارسات البحثية.	سيتم مراعاة الجوانب الأخلاقية المرتبطة بدراسات الحوكمة الرقمية، مثل خصوصية البيانات والشفافية وأمن المعلومات.
حماية أصحاب المصلحة	حماية أصحاب المصلحة وتعزيز الثقة بالمشاركة في الدراسة.	سيتم التعامل مع بيانات الموظفين والمديرين والملاك بسرية تامة، مع ضمان عدم استخدام المعلومات إلا للأغراض البحثية.

يوضح الجدول السابق كيفية دمج المبادئ الأخلاقية في جميع مراحل الدراسة الحالية، بدءًا من استقطاب المشاركين وجمع البيانات، مرورًا بحماية المعلومات وإدارة البيانات الرقمية، وانتهاءً بتحليل النتائج ونشرها. ويُسهّم هذا النهج في ضمان الامتثال للمعايير الأخلاقية المعتمدة، وتعزيز موثوقية النتائج ومصداقيتها، وحماية حقوق المشاركين والمنظمات المشاركة. كما يكتسب الالتزام الأخلاقي أهمية خاصة في هذه الدراسة نظرًا لتناولها موضوع الحوكمة الرقمية وما يرتبط به من بيانات تنظيمية ومعلومات تشغيلية قد تتسم بالحساسية، الأمر الذي يتطلب تطبيق أعلى معايير السرية وحماية البيانات والشفافية البحثية.

الخاتمة:

أظهر هذا التقرير أن أخلاقيات البحث العلمي ليست عنصرًا مكملاً للعملية البحثية، بل تمثل إطارًا أساسيًا يضمن تنفيذ الدراسات بصورة مسؤولة وموثوقة. فمن خلال الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والمعايير المنظمة للبحث العلمي، يصبح من الممكن تحقيق التوازن بين السعي إلى إنتاج المعرفة العلمية وبين حماية حقوق المشاركين والمحافظة على نزاهة الإجراءات البحثية وجودة النتائج.

كما بيّن التقرير أن الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يسهم بصورة مباشرة في تعزيز مصداقية الدراسات وموثوقية بياناتها، ويحد من المخاطر المرتبطة بالتحيز أو سوء استخدام المعلومات أو انتهاك حقوق المشاركين. ولا تقتصر أهمية هذه المبادئ على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تمتد إلى تعزيز ثقة الأفراد والمنظمات في نتائج البحوث وإمكانية الاستفادة منها في دعم القرارات والممارسات المهنية.

وفي سياق الدراسة الحالية، تكتسب أخلاقيات البحث أهمية خاصة نظرًا لارتباطها بموضوع الحوكمة الرقمية وما يتطلبه من التعامل مع بيانات ومعلومات تنظيمية قد تتسم بالحساسية. ولذلك فإن تطبيق المعايير الأخلاقية في جميع مراحل الدراسة، بدءًا من استقطاب المشاركين وجمع البيانات وصولاً إلى تحليل النتائج وعرضها، يمثل شرطًا أساسيًا لضمان سلامة البحث وحماية جميع الأطراف المعنية به. كما أن الالتزام بالسرية وحماية البيانات والحد من التحيز البحثي يسهم في تعزيز موثوقية النتائج المتعلقة بأثر الحوكمة الرقمية على الكفاءة التشغيلية ورضا الملاك من خلال خدمات ما بعد البيع في شركات إدارة العقارات بالمملكة العربية السعودية.

وتؤكد نتائج هذا التقرير أن نجاح الدراسات المرتبطة بالحوكمة الرقمية لا يعتمد فقط على قوة التصميم المنهجي أو دقة أدوات القياس، بل يرتبط كذلك بمدى التزام الباحث بالمسؤوليات الأخلاقية المصاحبة للعمل البحثي. فكلما ارتفع مستوى الالتزام الأخلاقي، ازدادت موثوقية النتائج وقيمتها العلمية والعملية، وأصبحت أكثر قدرة على الإسهام في تطوير المعرفة ودعم الممارسات المهنية المستندة إلى الأدلة.

وعليه، ينبغي أن تستمر الدراسات المستقبلية في تبني المعايير الأخلاقية بوصفها جزءًا أصيلاً من العملية البحثية، لا باعتبارها متطلبًا إجرائيًا فحسب، بل باعتبارها عنصرًا جوهريًا يسهم في تعزيز جودة البحث العلمي واستدامة الثقة في مخرجاته، خاصة في المجالات المرتبطة بالتحول الرقمي والحوكمة وإدارة العقارات.

المراجع:

American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.). American Psychological Association.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (6th ed.). SAGE Publications.

Digital Government Authority. (2022). *Digital government policy and governance framework*. Digital Government Authority.

Israel, M. (2020). *Research ethics and integrity for social scientists: Beyond regulatory compliance* (3rd ed.). SAGE Publications.

Israel, M., & Hay, I. (2021). *Research ethics for social scientists: Between ethical conduct and regulatory compliance* (3rd ed.). SAGE Publications.

National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine. (2018). *Fostering integrity in research*. National Academies Press.

Organisation for Economic Co-operation and Development. (2024). *OECD digital government index 2023: Results and key findings*. OECD Publishing.

Resnik, D. B. (2018). *The ethics of research with human subjects: Protecting people, advancing science, promoting trust*. Springer. <https://doi.org/10.1007/978-3-319-68756-8>

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2023). *Research methods for business students* (9th ed.). Pearson.

World Medical Association. (2022). World Medical Association Declaration of Helsinki: Ethical principles for medical research involving human subjects. *JAMA*, 328(20), 2011–2014. <https://doi.org/10.1001/jama.2022.19779>